

مفردات القرآن

لغا .

- اللغو من الكلام : ما لا يعتد به وهو الذي يورد لا عن روية وفكر فيجري مجرى اللغا وهو صوت العصافير ونحوها من الطيور قال أبو عبيدة : لغو ولغا نحو : عيب وعاب وأنشدهم :
- 407 - عن اللغا ورفث التكلم .
(هذا عجز بيت للعجاج وصدره :
ورب أسراب حجيج كظم .

وهو في ديوانه ص 59 واللسان (رفث) ومجاز القرآن 1 / 70) .

يقال : لغيت تلغى . نحو : لقيت تلقى وقد يسمى كل كلام قبيح لغوا . قال : { لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا } [النبأ / 35] وقال : { وإذا سمعوا اللغوا أعرضوا عنه } [القصص / 55] { لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما } [الواقعة / 25] وقال : { والذين هم عن اللغو معرضون } [المؤمنون / 3] وقوله : { وإذا مروا باللغو مروا كراما } [الفرقان / 72] أي : كنوا عن القبيح لم يصرحوا وقيل : معناه : إذا صادفوا أهل اللغو لم يخوضوا معهم . ويستعمل اللغو فيما لا يعتد به ومنه اللغو في الإيمان . أي : ما لا عقد عليه وذلك ما يجري وصلا للكلام بضرب من العادة . قال : { لا يؤاخذكم إلا باللغو في أيمانكم } [البقرة / 225] ومن هذا أخذ الشاعر فقال : .

- 408 - ولست بمأخوذ بلغو تقوله ... إذا لم تعتمد عاقدات العزائم .

(البيت للفرزدق من قصيدة قالها في قتل فتية بن مسلم وفيها مدح سليمان بن عبد الملك ومطلعها : .

تحن بزوراء المدينة ناقتي ... حنين عجول تبتغي البو رائم .

وهو في ديوانه ص 611 وطبقات فحول الشعراء 1 / 336 والأغاني 19 / 14) .

وقوله : { لا تسمع فيها لاغية } [الغاشية / 11] أي : لغوا فجعل اسم الفاعل وصفا للكلام نحو : كاذبة وقيل : لما لا يعتد به في الدية من الإبل : لغوا وقال الشاعر : .

- 409 - كما ألغيت في الدية الحوارا .

(البيت لذي الرمة من قصيدة مطلعها : .

نبت عيناك عن طلل بحزوى ... عفته الريح وامتنح القطارا .

وهو في ديوانه ص 276 وأمالى القالي 2 / 142 واللسان (لغا) () .

ولغي بكذا . أي : لهج به لهج العصفور بلغاه . أي : بصوته ومنه قيل للكلام الذي يلهج

به فرقة فرقة : لغة